Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العباس عائد لها

وجاء إليها العباس بن عبد المطلب عائداً فقيل له انها ثقيلة وليس يدخل عليها احد ، فانصرف الى داره وأرسل الى أمير المؤمنين عليه السلام يقول له لقد فجأني من الغم بشكاة حبيبة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ما هدني واني اظنها اولنا لحوقاً برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فإذا كان مالا بد منه فاني أجمع لك المهاجرين والانصار ليصيبوا الاجر في حضورها والصلاة عليها وفيه جمال للدين .

فارسل إليه أمير المؤمنين لا عدمت اشفاقك ومشورتك وفضل رأيك غير ان فاطمة عليها السلام لم تزل مظلومة مدفوعة عن حقها لم تحفظ فيها وصية رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ولا روعي فيها حقه ولا حق الله عز وجل وكفى بالله حاكماً ومن الظالمين منتقماً .

وانا أسألك يا عم ان تسمح لي بترك ما اشرت به فإنها اوصتني بستر امرها .

فلما اخبر الرسول العباس بذلك قال يغفر الله لابن اخي وانه لمغفور له ، ان رأي ابن اخي لا يطعن فيه فإنه لم يولد لعبد المطلب مولوداً أعظم بركة من علي الا النبي صلّى الله عليه وآله وسلم ان علياً لم يزل اسبقهم الى كل مكرمة واعلمهم بكل قضية واشجعهم في الكريهة واشدهم جهاداً للاعداء في نصر الحنيفية وأول من آمن بالله ورسوله صلّى الله عليه وآله وسلم[1] .

الوصية

لقد جاء في التاريخ الصحيح ان مخيرق اليهودي كان من احبار يهود بني النضير وهو الذي يقول فيه النبي صلّى الله عليه وآله وسلم : مخيرق سابق اليهود وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبشة استشهد في احد[2] .

---

(١): امالي الطوسي ص ٩٦ .

(٢): تاريخ المدينة للسمهودي ج ٢ ص ١٥٢ .